ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وهذا الذي تقدم فيما اعلت عينه كا
في الامثلة فان صحت العين نحو عوي وصيد بفتح الفاء وكسر العين تضم الفاء
لا غير نحو عوي في المكان وصيد فيه بضم الفاء وكسر العين فقط نحو قال وصام
وباع ونال فانه معتل والاصل قول وصوم بيع ونيل فقلبت العين الفا للمقتضي والله اعلم

وان بشكل خيف لبس يجتنب ومالباع قد يرى لنحو حب

المعتل العين المبني للمفعول كقيل وبيع اذا اسند الى ضمير المتكلم او المخاطب يشكل
لا لبس فيه من الضمة والكسرة والاشمام ويمتنع ان يشكل بما يحصل به اللبس فتقول
من سامه غيره سمت بالكسر او الاشمام ويمتنع ضم السين لانه يلتبس بفعل الفاعل
وتقول من خافه غيره خفت بالضم والاشمام ويمتنع كسر الخاء لالتباسه بفعل
الفاعل كما سبق وقس على ذلك ولم يلتفت سيبويه الى اللبس واشار بقوله وما
لباع الى آخره الى ان الفعل الثلاثي المضاعف كحب وشد ومد يجوز في فائه ما جاز
في الفاء من نحو قيل وبيع فتقول حب زيد وشم الطيب ورد الثوب بالضم والكسر
والاشمام اذا بنيته للمفعول ولا يجيز فيه البصريون الا الضم والكسر لغة بني ضبة
وبعض بني تميم وبها قرا علقمة هذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه كذلك واما الاشمام فقد اجازه المصنف وفهم من قوله قد يرى ان هذا قليل
في المضاعف والله الموفق

وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

الذي ثبت للفاء في نحو باع وقال عند البناء للمفعول فهو الضم والكسر
والاشمام كما سبق فاثبت لفا باع يثبت لما تليه العين من كل فعل مبني للمفعول ومعتل
العين على وزن افتعل نحو اختار واجتاز واعتاد او على وزن انفعل كانقاد وانقاس
فالذي تليه العين في اختار واعتاد هو التاء والذي تليه العين في انقاد وانقاس
هو القاف لان العين في هذه الافعال هي الالف فيجوز في التاء والقاف الاوجه الثلثة
اذا بني الفعل للمفعول فالضم اختور الحق واحتوز بالمكان واعتوق الخير وانقود الرجل
وانقوس الثوب والكسر اختير واحتيز واعتيد وانقيد وانقيس وبين ذلك
الاشمام وحكم الهمزة هنا ان تحرك بما تحرك به التاء والقاف وقس عليه والله اعلم

وقابل من ظرف

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

سبق ان المفعول ينوب عن الفاعل وذكر هنا انه اذا لم يوجد المفعول ناب المصدر او الظرف
او المجرور ان كان قابلا للنيابة فالمصدر سير سير شديد وضرب ضرب شديد وفي
القران فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وظرف الزمان صيم يوم الخميس وسير يوم الجمعة
وذهب به يومان والمكان جلس خلف الدار ومكث امام المسجد وسير به فرسخان
والمجرور سير بزيد وقوله تعالى ولما سقط في ايديهم ثم بغي عليه لينصرنه الله وكذا غير المغضوب
عليهم لان اسم المفعول كالفعل المبني للمفعول كما سبق ذكره والبصريون ان النائب هو
المجرور فقط والفراء الجار فقط وقيل هما والسهيلي وابن درستويه ليس المجرور نائبا وانما
النائب ضمير المصدر لان كل ما ناب عن الفاعل اذا تقدم يكون مبتدا والمجرور اذا
تقدم لا يكون مبتدا كما في قوله كان عنه مسئولا فنائب الفاعل في مسئولا عندهما
ضمير السؤال والوجه انه ضمير راجع الى ما رجع اليه اسم كان وهو المكلف واما قول
الشاعر وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يعتلك نائب الفاعل في يبخل عليك واما
فالنائب فيه ضمير المصدر وهو الاعتلال فلما لم يوجد الا هو ناب اذ ناب الفعل لا يحذف
كا علم ولا نقول فانه يجب نيابة المصدر مطلقا وان وجد المجرور خلافا لهما كما سبق انفا
وقيل بان الظاهر نفسه فالتقدير ويعتلل اعتلال عليك فحذف اعتلال لانه معهود
وحذف عليك لدلالة الاول عليه ومنه قول الاخر يغضي حياء ويغضى من مهابته
اما يغضي الاول فمبني للفاعل واما الثاني فهو سمع ايضا مبني للمفعول فالنائب عن الفاعل
هو المصدر الموصوف والتقدير ويغضي الاغضاء المعهود او ضمير المصدر عند من اجازه والا
ادناه المحذوف ولا يكون قوله من مهابته نائب الفاعل لانه مفعول لاجله واذا اجتمع
الظرف والمجرور والمصدر وافيم واحد مقام الفاعل نصب ما عداه اما لفظا او محلا
على حسب المقام لان الفاعل واحد فكذلك نائبه فان اقمت المجرور قلت سير بزيد يومين
فرسخين سيرا شديدا وان اقمت ظرف المكان قلت سير بزيد يومين فرسخان سيرا
شديدا وان اقمت المصدر قلت سير بزيد يومين فرسخين سير شديد تنبيه
يشترط في نيابة المصدر ان يكون متصرفا فخرج نحو سبحان ومعاذ وان يكون مقيدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)